

تقرير إخباري ٢٣

صادر عن وكالة مدد الإخبارية - العدد الثالث والعشرون - رجب / ١٤٣٣هـ - يونيو / ٢٠١٢م

ساسة ومحللون أمريكيون يعترفون :

أمريكا تخسر الحرب ضد أنصار الشريعة في اليمن

«سنطهر أبين من أنصار الشريعة خلال ٤٨ ساعة» ... تصريح تردد كثيرا على لسان مسئولين عسكريين في نظام صنعاء مؤخرا وهم يتحدثون عن الحملة الرباعية الصليبية الغاشمة التي تقودها أمريكا على الشريعة في أبين بجنوب اليمن بمشاركة قوات عسكرية بريطانية وسعودية ويمنية ... ورغم مرور أكثر من ٧٠٠ ساعة على انطلاق تلك الحملة إلا أنه وبفضل الله تعالى لم تتحقق أهدافها، بل على العكس فإن الأحداث على الأرض تسير في الاتجاه المضاد لما تريده أمريكا وحلفاؤها بشهادة محللين وكتاب وسياسيين أمريكيين أكدوا أن الولايات المتحدة تخسر الحرب ضد أنصار الشريعة.

* وسائل الإعلام الغربية والأمريكية منها بصفة خاصة حفلت الأيام الماضية بالكثير من الدراسات والتحليلات التي تؤكد حقيقة أن أمريكا تخسر الحرب ضد أنصار الشريعة في اليمن على المستويات السياسية والاجتماعية والإعلامية فضلا عن العسكرية سواء داخل أمريكا أو خارجها على السواء، وقد تزامن ذلك مع تصريح لمسئول عسكري يمني بأن الحرب على أنصار الشريعة مفتوحة بشكل يصعب معه وضع مدى زمني لتحقيق حسم عسكري فيها، وهو تصريح عكس تغيرا في اللهجة وانهزاما نفسيا لدى قيادات قوات نظام صنعاء المدعومة أمريكيا بعد عجزها عن تحقيق ما كانت تطمح إليه من حسم عسكري سريع بحلول ما يسمى «عيد الوحدة» في الثاني والعشرين من مايو الماضي.


جنود أمريكيون يفرون من وطأة ضربات المجاهدين في العراق - أرشيف

حرب دامية

بداية وعلى الصعيد العسكري أكد «بروس ريديل» الضابط السابق بوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) وأحد كبار الباحثين بمعهد بروكنجز الأمريكي في تحليل له بمجلة «نيوزويك» الأمريكية واسعة الانتشار أن أنصار الشريعة - الاسم المحلي لتنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب - باتوا أشد خطورة من ذي قبل على المصالح الأمريكية ليس في اليمن وحدها وإنما في منطقة الشرق الأوسط بأكملها، وذلك بعد أن نجحوا بذكاء في استغلال ضعف الدولة اليمنية وانقسامها خلال العام الماضي ليتوسعوا ويسيطروا على الكثير من المناطق ومن ثم طوروا أنفسهم عسكريا ودربوا أعضاءهم بشكل جيد على القتال وتنفيذ العمليات الاستشهادية ليضربوا بها من يعتدي عليهم سواء داخل أو خارج اليمن.

وأوضح أنه وعلى الرغم من الحملة العسكرية العنيفة التي تشنها الولايات المتحدة على المجاهدين في اليمن منذ نحو شهر مضى وبشكل لم يسبق له مثيل إلا أن تنظيم القاعدة يبدو أيضا مصمما أكثر من ذي قبل على استهداف الولايات المتحدة في عقر دارها لاستدراجها أكثر وأكثر إلى مستنقع عميق آخر في الشرق الأوسط وتحديدا في اليمن بجنوب الجزيرة العربية، مؤكدا أن أمريكا وفق هذا المخطط سوف تتورط في «حرب دامية» ضد تنظيم القاعدة تستنزف خلالها مواردها الاقتصادية بما يقودها في النهاية إلى هزيمة تشبه تلك التي تعرض لها الاتحاد السوفيتي على أيدي المجاهدين في أفغانستان خلال الثمانينات من القرن الماضي، وهو احتمال تقويه معرفة مجاهدي القاعدة أن عاملي التضاريس الوعرة ومقاتلي القبائل الأشداء في اليمن سوف يشكلان سندا قويا له في حربه ضد الأمريكيين حد قول ريديل.

استراتيجية الألف جرح

وأضاف ضابط الاستخبارات الأمريكي السابق أنه على المستوى المحلي نجح تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في توجيه ضربة هي الأقوى من نوعها ضد قوات حكومة صنعاء عندما فجر استشهادي من التنظيم نفسه في ميدان السبعين أواخر الشهر الماضي ليقتل ويجرح نحو أربعمائة جنديا ينتمون للأمن المركزي، أما على المستوى الدولي فإن التنظيم استهدف الولايات المتحدة بهجمات تفجيرية متنوعة في ٢٠٠٩ و٢٠١٠ وهو خطر ما زال قائما من وجهة نظر ريديل بسبب استمرار وجود إبراهيم العسيري صانع القنابل المتطورة في قاعدة اليمن والذي تمكن مؤخرا من تدريب عدد من الكوادر التي لن تكف عن محاولة استهداف الولايات المتحدة مرة تلو الأخرى حتى تنجح في ذلك يوما ما حسب وجهة نظره.

وقال ريديل «إن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يعتمد استراتيجية «الألف جرح» في قتاله لأمريكا، وهي استراتيجية تقوم في الأساس على استنزاف الاقتصاد الأمريكي المنهك أصلا من خلال شن عمليات جهادية مستمرة داخل الأراضي الأمريكية ما يضطر الحكومة الأمريكية لإنفاق مليارات الدولارات سنويا على المزيد من الإجراءات الأمنية كي تحمي حدودها من هجمات التنظيم الذي بات يشكل الخطر الأكبر الذي يتهدد الولايات المتحدة خلال الثلاثة أعوام الأخيرة».

لافتا من جانب آخر إلى أن نجاح أمريكا في حربها ضد القاعدة لا يمكن أن يتم بدون دعم ومشاركة آل سعود في تلك الحرب باعتبارهم الممول الأساسي لأي مشروع يتعلق بإنشاء حكومة مركزية قوية في اليمن تكون قادرة على محاربة المجاهدين، وهو ما تمثل بالفعل في تعهد آل سعود مؤخرا بتقديم مساعدات لحكومة صنعاء بقيمة ٣,٢ مليار دولار يتوجه معظمها بشكل أساسي لمكافحة ما يسمى «الإرهاب» في وقت تتهدد فيه المجاعة نصف أبناء اليمن.

في محاولة لتدارك خسارتها حرب الإعلام ضد المجاهدين

وزارة الخارجية الأمريكية تنشئ إدارة جديدة لمواجهة تفوق الإعلام الجهادي

في محاولة منها لمجابهة نجاح الإعلام الجهادي الذي سجل تفوقا كبيرا في فضح المؤامرة الأمريكية التي تبدت في الحرب على الشريعة في يمن الإيمان والحكمة، أنشأت وزارة الخارجية الأمريكية داخل مقرها في واشنطن مؤخرا مركزا متخصصا لهذا الغرض يحمل اسم «مركز اتصالات مكافحة الإرهاب الاستراتيجي»، وذلك في محاولة يائسة جديدة من قبل الأمريكيين لتحسين صورتهم الدموية في أعين المسلمين عامة وأهل اليمن خاصة الذين يرون طائرات التجسس الأمريكية تنتهك سماءهم على مدار الساعة وتقتل من أبنائهم العشرات.

* ولعل الحكومة الأمريكية أدركت أن سياستها القديمة القائمة على إغلاق المواقع الإلكترونية الجهادية على شبكة الانترنت - التي كانت وما تزال رأس حربة في صدر الصليبية العالمية لمصداقيتها في نقل أخبار انتصارات المجاهدين - لم تعد تجدي نفعا لأنها كلما أغلقت موقعا إخباريا جهاديا زاد عدد المواقع البديلة وأقبل الرأي العام عليها بصورة أكبر، الأمر الذي دفع وزارة الخارجية الأمريكية للمناورة بشكل مختلف بعد أن بدأت تخسر حربها الإعلامية ضد المجاهدين.

مطاردات إعلامية

هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية أعلنت أمام وسائل الإعلام مؤخرا عن إنشاء «مركز اتصالات مكافحة الإرهاب الاستراتيجي» الذي يضم في صفوفه دبلوماسيين ومشغلي برامج اختصاصيين ومحللين استخباراتيين مهمتهم التجول في الإنترنت بصورة تماثل القيام بدوريات في الشبكة ومواقع التواصل الاجتماعي بهدف مكافحة جهود تنظيم القاعدة في تجنيد واستقطاب المزيد من المتعاطفين مع عقيدته، فيما أعربت عن أملها في أن ينجح هذا الفريق في هزيمة التأثير الإعلامي الناجح لمن أسمتهم «المتطرفين الإسلاميين ».

مسئول بوزارة الخارجية الأمريكية أكد في تصريحات لموقع « دون نيوز » الإخباري الأمريكي أن تلك الخطوة من جانب الحكومة الأمريكية تأتي في أعقاب نجاح الجهاز الإعلامي لتنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب مؤخرا في إطلاق حملة إعلامية مؤثرة على مواقع قبلية في شبكة الإنترنت ركزت على نجاحات مجاهدي التنظيم في قتال القوات الأمريكية مع عرض الكثير من الصور لتوابيت قتلى الجنود الأمريكيين الملفوفة بعلم الولايات المتحدة والذين سقطوا على أيدي المقاتلين في أفغانستان والعراق والصومال، موضحا أن هناك لعبة أشبه بمطاردات «القط والفأر» تدور في ساحات الإنترنت بين إعلاميي القاعدة وأمريكا التي قام مركزها الإعلامي الجديد بشراء مساحات إعلانية في ذات المواقع لنشر صور توابيت قتلى الجنود اليمنيين في الحرب ضد القاعدة، فعوضا عن سياستهم القديمة في إغلاق المواقع الجهادية إتجه خبراء الخارجية الأمريكية



شعارات لبعض المؤسسات الإعلامية الجهادية

لتحدي الجهاديين في المنتديات المفتوحة حد قول المسئول.

فارق هائل

من جانبه قال مسئول في قطاع التحرير بصفحة وكالة مدد الإخبارية على موقع فيس بوك «ما أعلنته كلينتون حول تدشين مركز اتصالات مكافحة الإرهاب جاء في مؤتمر حضرته مؤخرا مع «آدم بيل مكريفن» رئيس قيادة العمليات الخاصة الأمريكية وبمشاركة المئات من قادة القوات الخاصة الأمريكيين والدوليين، الأمر الذي يشير إلى مدى الخطورة التي يستشعرها كلا من الحكومة والجيش الأمريكيين إضافة إلى العسكريين الغربيين إزاء قدرة المجاهدين - بفضل الله ومنّه - على كسب الحرب الإعلامية أو ما يطلق عليها معركة القلوب والعقول ضد الولايات المتحدة وحلفائها والسبب في ذلك هو الفارق الهائل في القوة والقدرة بين الجانبين لصالح المجاهدين طبعا لأن الله سبحانه وتعالى معهم ويؤيدهم».

وأضاف «الأمريكيون برغم ما يروجون له من تقدمهم علميا في مجال أبحاث الإعلام واتجاهات الرأي العام وعلوم الاجتماع فإنهم لا يتعلمون من أخطائهم وذلك على نقيض السلوك البشري الذي يتميز عن غيره من الأجناس بعدم تكرار الأخطاء بفضل الله الكريم، فبعد أن كانوا يتصرفون بهمجية ويغلقون مواقع الإعلام الجهادي لإطفاء نور الله عدلوا عن هذه السياسة - التي ثبت فشلها وصارت تخدم قضايا الجهاد والمجاهدين - واستبدلوها بسياسة التحدي العقدي والفكري للمجاهدين في المنتديات العامة والجهادية ومواقع التواصل الاجتماعي»، مشيرا إلى أن الأمريكيين بهذه السياسة يتجهون إن شاء الله إلى حسم الحرب الإعلامية لصالح المجاهدين بعد أن نزلوا في ساحة المعارك الفكرية التي هي ساحة أهل التوحيد والجهاد وموطن نصرهم بامتياز ضد أهل الشرك ومن حالفهم على مر التاريخ.

واختتم المسئول كلامه قائلا «نحن من جانبنا نرصد باستمرار محاولات الأمريكيين لحشد الرأي العام ضدنا في مواقع الإنترنت الإخبارية والمنتديات العامة ومواقع التواصل الاجتماعي سواء داخل جزيرة العرب بشكل عام أو اليمن بشكل خاص باعتبارها مركز الحرب بيننا وبينهم، ومن أمثلة ذلك ما يحاوله فريق التواصل الإلكتروني الأمريكي التابع للخارجية الأمريكية من إلقاء الشبهات والتشغيب على صحة أهداف ومنهج المجاهدين في جزيرة العرب سواء في صفحتنا على فيس بوك أو في المنتديات اليمنية العامة إلا أن الله تعالى يرد كيد هؤلاء بإخواننا وأخواتنا من أنصار الجهاد على الإنترنت الذين كفونا المؤنة وساعدونا في التفرغ لعملنا الرئيسي في تغطية أخبار المجاهدين وإعداد إصداراتهم فجزاهم الله خيرا».

في علامة فارقة على خسارة أمريكا للحرب اجتماعيا لصالح المجاهدين

واشنطن بوست: طائرات الموت الأمريكية تحشد تعاطف رجال القبائل مع أنصار الشريعة

على صعيد خسارة الجانب الاجتماعي من الحرب الأمريكية الصليبية على المجاهدين في اليمن أكد استقصاء أجرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية مؤخرا في أربع محافظات جنوبية يمنية أنه مع تزايد معدل الغارات الأمريكية بدون طيار على مجاهدي أنصار الشريعة في الأشهر الأخيرة فإن مشاعر تعاطف رجال القبائل مع المجاهدين قد ارتفعت هي الأخرى، فيما التهب غضبهم من جانب آخر تجاه أمريكا التي أسرفت في قتل أبنائهم بشكل جنوني لمجرد الاشتباه فقط بانتمائهم للمجاهدين ما جعل الكثير منهم ينضم لجهاد أمريكا في سبيل الله تحت راية القاعدة.

*«سودارسان راجافان» صحفي الواشنطن بوست الذي أجرى الاستقصاء أكد في البداية أن قادة قبليين وأقارب ضحايا ونشطاء في مجال حقوق الإنسان باليمن قالوا له أن هجمات الطائرات الأمريكية بلا طيار لا تقتل مقاتلي أنصار الشريعة فحسب وإنما تزهق أرواح الكثير من المدنيين أيضا، فيما نقل عن رجل الأعمال اليمني سالم البركاني - قتلت الطائرات الأمريكية اثنين من اخوانه في مارس الماضي - قوله « هذه الهجمات تجعل الناس يقولون أنهم على يقين أن أنصار الشريعة هم أهل الحق».

وأوضح أنه بعد إجراء ما يزيد عن عشرين لقاء مع أقارب الضحايا وقادة القبائل ونشطاء حقوق الإنسان ظهر له بالدليل القاطع تحول قوي في مشاعر أبناء اليمن بالتعاطف مع أنصار الشريعة أو تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الجناح الأنشط للتنظيم على مستوى العالم، حيث أكد له أحد السياسيين اليمنيين أن غارات الطائرات الأمريكية بدون طيار لا تساعد أيا من الولايات المتحدة أو اليمن في الانتصار على أنصار الشريعة، بل يدفع اليمنيون ثمنا باهظا من أرواح أبنائهم الذين يفقدون حياتهم جراء تلك الغارات بينما يبقى الأمريكيون في مأمن ولا يواجهون ذات المصير.

أعداد مضاعفة

وتأكيدا على سير المعركة لصالح أنصار الشريعة في أوساط المجتمع اليمني وعلى عكس ما تخطط له الولايات المتحدة من وراء حربها على الشريعة نقل راجافان عن مسئولين أمريكيين قولهم « إن أعداد المجاهدين في عام ٢٠٠٩ - عندما أعطى رئيس البيت الأبيض أوباما أولى أوامره بقصف أهداف في اليمن - كانت تبلغ ثلاثمائة مقاتل فقط، والآن بعد مرور ثلاث سنوات فقد تضاعفت هذه الأعداد ثلاث مرات لتبلغ نحو ألف مقاتل معظمهم يمنيون »، فيما أضاف مسئولون يمنيون وشيوخ قبليون أن المئات من رجال القبائل قد انضموا بالفعل للقتال في صفوف أنصار الشريعة مؤخرا ضد القوات اليمنية المدعومة أمريكيا خاصة بعد أن نجح المجاهدون في إبراز حقيقة قتالهم ضد تلك القوات في جنوب اليمن باعتباره جهادا في سبيل الله ضد أمريكا الأمر الذي قد يجذب لهم المزيد من التمويل والمتطوعين للقتال في صفوفهم من جميع أنحاء العالم الإسلامي وليس من داخل اليمن فحسب.



رجال قبائل يوارون جثمان المجاهد عبد المنعم الفطحاني - رحمه الله - الثرى بعد مقتله في قصف أمريكي

تلك الحقيقة أكدها محمد الأحمدي المنسق القانوني لجمعية الكرامة المعنية بحقوق الإنسان في اليمن في حديثه للواشنطن بوست قائلا « كلما تزايدت غارات الطائرات الأمريكية بلا طيار كلما ازدادت حدة غضب اليمنيين خاصة أولئك المقيمين في المناطق التي يسيطر عليها أنصار الشريعة، فهذه الطائرات لا تقتل قيادات أنصار الشريعة فقط وإنما تحولهم كذلك إلى أبطال »، فيما استعرض التقرير الأمريكي عددا من الأحداث التي ساهمت في التفاف أبناء القبائل حول مجاهدي أنصار الشريعة ومن ذلك مساعدة المجاهدين لقرويين بولاية البيضاء في دفن أبنائهم القتلى المدنيين إثر قصف أمريكي في مارس الماضي، ليس ذلك فقط بل وتعهدوا لهم بأخذ الثأر لهم من الأمريكيين.

بطولة الشر المطلق

في ذات الولاية «البيضاء» وبعيدا عن تقرير الواشنطن بوست وتحديدا في يوم الإثنين السابع من رجب الجاري تعرضت سيارة تقل قائد الذهب شيخ مشايخ قبيلة قيفة ومجموعة من مرافقيه لقصف بطائرة أمريكية بدون طيار أسفر عن نجاته واستشهاد ثلاثة من مرافقيه.

بعد الحادث بثلاثة أيام عقد شيوخ وأعيان وأبناء قيفة وجمع من أبناء مديريات رداع السبع ومجموعة من قبائل الحداء وعنس اجتماعا موسعا دانوا فيه القصف الأمريكي واعتبروه عارا عليهم وينتهك أعرافهم القبلية، كما تعهدوا بإعلان الحرب على نظام صنعاء في حال تكرر القصف الأمريكي على أي من أبنائهم أو من مجاهدي أنصار الشريعة.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد ففي تسجيل مرئي لوقائع الاجتماع - حصلت وكالة مدد الإخبارية على نسخة منه - تعهد جميع ممثلي القبائل المشاركة في اللقاء لأنصار الشريعة بالجهاد معهم في سبيل الله لإقامة الحكم بشرع الله ليس في اليمن وحدها وإنما في جزيرة العرب بكاملها، وقتال كل من يقف في طريق ذلك الهدف ولو كان أقرب وأحب الناس إلى قلوبهم فضلا عن نظامي صنعاء وواشنطن، ولعل هذا بالتحديد ما عناه استقصاء الواشنطن بوست من أن غارات الطائرات الأمريكية بلا طيار أضحت تساعد أكثر فأكثر على التفاف رجال القبائل اليمنية حول مجاهدي أنصار الشريعة ودعمهم ماليا ولوجيستيا وبشريا في حربهم ضد الأمريكيين الذين يلعبون دائما دور بطولة الشر المطلق.



الشيخ قائد الذهب وحوله رجال من قبائل رداع

أخبار سريعة

- **اللجنة الشرعية بأنصار الشريعة** أصدرت مؤخرا كتيبا بعنوان « أنصار الشريعة من هم وماذا يريدون؟ استعرضت فيه عقيدة أنصار الشريعة التي هي نفسها عقيدة أئمة أهل السنة والجماعة تبعا لسلف أمة الإسلام من القرن المفضل ومن اقتفى أثرهم، كما احتوى الكتيب ردا شرعيا على عشرين شبهة تثار حول عقيدة ومنهج المجاهدين في جزيرة العرب مثل أن الحكام العرب معذورون بالجهل في عدم الحكم بالشريعة، وأن إعلان الجهاد قد يضر الدعوة ويضيع مكتسباتها، وأن قتال الحكام له أضرار ويكلف الأمة الكثير من نزوح ومجاعات، وأن الحل يمكن أن يكون في الثورات السلمية فقط دون الجهاد، وأن المجاهدين يقتلون العسكر المسلمين الذين يقولون لا إله إلا الله، وغير ذلك من الشبهات التي يحاول أعداء الشريعة ترويجها بين المسلمين لتنفيرهم من إخوانهم المجاهدين.

- «**مشروعية استهداف عسكر العلمانية**» هو اسم أحدث الإصدارات المطبوعة للّجنة الشرعية لأنصار الشريعة، والذي يتضمن تأصيلا شرعيا لمشروعية استهداف عسكر الطواغيت المقاتلين في صف الصليبيين دفاعا عن الدساتير العلمانية الكافرة وضد المسلمين المطالبين بتحكيم الشريعة الإسلامية، واستعرض الكتيب جرائم عسكر العلمانية الذين هم في واقع الأمر اليد الباطشة الظالمة للحاكم والتي بها يضرب الشعب ويقمعه ويأسر المسلمين ويعذبهم، وهم الذين يحرسون ملك الطواغيت وقوانينهم المخالفة لأحكام الله والقرآن، وهم المحركون ميدانيا للطيران الأمريكي التجسسي والقاصف، ليس ذلك فقط وإنما هم يحرسون الأمريكيين أيضا, وبهم يقاتل الغرب المسلمين باسم مكافحة الإرهاب، كما يحرسون مؤسسات الشرك كالمجالس التشريعية والنيابية وأماكن القرامطة المكارمة وقبورهم وكذلك الكنائس المستحدثة في جزيرة العرب، إضافة إلى حراسة أماكن المحاربين كسفارات الدول المحاربة للمسلمين في أفغانستان والعراق والشيشان وغيرها.

« صورة وتعليق »



مجاهدون من أنصار الشريعة في استنفار عسكري بأسلحة مضادة للطيران

مقتطفات إعلامية

- «شكك تقرير لصحيفة «الواشنطن بوست»، نشرته مؤخرا في سلامة أهداف الضربات الجوية الأمريكية في اليمن، كاشفة أن كل ما لدى وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون بشأن الأخوين قايد ونبيل الذهب اللذين استهدفتهما عملية جوية في البيضاء الأسبوع الماضي، هو كونهما «مرتبطين بعلاقة مصاهرة» مع الشيخ أنور العولقي. وقالت الصحيفة إن مسؤولين في الاستخبارات الأمريكية قالوا إنهم ليس لديهم أي أدلة تربط بين قايد ونبيل الذهب وبين تنظيم القاعدة في اليمن، كما أنه ليس من الواضح «إلى أي مدى كانوا يتآمرون ضد الولايات المتحدة».

نقلا عن صحيفة الأولى اليمنية.

- «قال الصحفي الأمريكي الشهير جيرمي سكاهيل في حوار تلفزيوني تناقلت الصحافة الأمريكية مقتطفات منه إن الرئيس باراك أوباما «قتل النساء والأطفال» في العمليات الجوية التي تنفذ بأوامره في اليمن. وأوضح: إن العمليات التي يقوم بها الجيش الأمريكي تشبه ذهاب أحدهم «إلى مركز للتسوق للتحقق من وجود عدو واحد هناك، ثم يقوم بفتح النار والمدافع باتجاه حشد من الناس الأبرياء في المركز»، مضيفا أن هذا هو ما يفعله أوباما في اليمن بسياسته التي تعطي الضوء الأخضر «لإسقاط الصواريخ على الناس».

نقلا عن موقع براقش نت الإخباري اليمني.

-«كشفت صحيفة الجارديان أن الرئيس الأمريكي أوباما الحائز على جائزة نوبل للسلام ، يعقد أيام الثلاثاء من كل أسبوع اجتماعاً مع كبار قادته الأمنيين والعسكريين لمناقشة «العمليات» التي تقوم بها الطائرات الأمريكية بدون طيارين في دول مثل اليمن وباكستان ودول أخرى، وقالت إن كثيراً من العشرات الذين يُقتلون أسبوعياً في الغارات الأمريكية يُعتقد أنهم أبرياء وليسوا من المسلحين المشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة أو حركة طالبان أو حتى جماعات أخرى متشددة.

وأضافت الصحيفة أنه الآن يجلس رئيس آخر في البيت الأبيض في شهوره الأخيرة قبل انتهاء فترة ولايته يراجع «قائمة عمليات القتل الخاصة به» و«يخطط لإعادة انتخابه رئيساً لفترة ثانية» باستخدام «أقذر الخدع السياسية على مدار كل العصور».

هل أصبح باراك أوباما نسخة من جورج دبليو بوش؟

- صحيفة الجارديان البريطانية.

- «تدعم الولايات المتحدة التي ساعدت على التوصل إلى اتفاق أدى إلى تنحي صالح وتسليم السلطة لنائبه في فبراير (شباط)، الحملة العسكرية التي يقوم بها الجيش اليمني في الجنوب، وكثفت الغارات التي تشنها باستخدام طائرات من دون طيار على من تعتقد أنهم من أعضاء تنظيم القاعدة الذين تقول إنهم يتآمرون لشن هجمات انطلاقا من اليمن، وأرسلت أيضا عشرات المدربين العسكريين وزادت المساعدات لليمن، حيث تريد أن يعيد الرئيس عبد ربه منصور هادي توحيد الجيش ويركز جهوده على مكافحة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب».

موقع صحيفة الحدث الإخباري اليمني.

« نهاية التقرير »